Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وستلقى سفن أرست على
ثغر بيروت لدى وهران مرسى
وسيصحو القدر اللاهى بنا
ويرى اللهو بكم أعذب كاسا
أيها الباكى على اندلس
وعلى تونس هون وتأسى
وثب الضيغم من مكمنه
وانتهى زمجرة ما كان همسا

وجدت فى رضوان ابراهيم كل دماثة خلق وشهامة نفس ، وعزيز همة ، وكرم المعاملة وصدق القول وعميق الوفاء للاخلاء والاصدقاء . ومنذ سنة 1953 لم تنقطع بيننا المراسلة حتى آخر لحظة من حياته .

ولعل صداقتى له هى الحافز الاول على اهتمامه النشيط بالادب التونسى الحديث ، ويكاد يكون الكاتب الوحيد فى الشرق الذى عايش الادب التونسى ومارسه قراءة وعلاقات شخصية مع العديد من أدبائه حتى أمكن له ان يكتب عنه البحوث والمقالات والاحاديث المختلفة للصحف والمجلات وللاذاعات العربية ، ثم تخصص فى الترجمة من الروسية الى العربية ، فكان اهتمامه منصرفا بالدرجة الاولى الى ما يكتب عن تونس وأعلامها وأدبها فى الكتب والمجلات الروسية .

وله فضل السبق والعناية بما كتب أو نشر فى روسيا من دراسات وكتب عن الادب التونسى ورجالاته .

وقد سبق له أن ترجم كتيبا عن الادب التونسى عهد بنشره الى الدار التونسية للنشر منذ عام 1971 ، وتعاقد معها على ذلك عام 1973 ، حيث كان لى شرف دعوته الى تونس للمشاركة فى أعمال المؤتمر التاسع للادباء العرب .